

## تفسير القرطبي {سورة الكهف }{01}{605} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووضع الكتاب فتري المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة كبيرة ما لها هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا - [00:00:00](#)

ووجدوا ما عملوا حاضرا ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا فسجدوا الى البابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء - [00:00:42](#)

وهم لكم عدو و يوم يقول نادوا شركاء الذين زعمتم فدعوه لهم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون النار فظنوا انهم ولقد صرفا في هذا القرآن للناس من كل اكثرب شيء جدا - [00:01:46](#)

الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل. وجعلنا خير امة خرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة واللاء الجسيمة. والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن - [00:03:41](#)

اهتدى بهداه ما بعد فان الله تعالى يبين هول الموقف ووضع الكتاب وضفت نشر وحط سواء كان وضع في الميزان او وضع امام صاحبه ترى المجرمين مشفقين مما فيه المجرمين جمع مجرم والمجرم هو - [00:04:01](#)  
الظالم يرى ما الرجل اذا اكتسب لاهله والجار بالكافر ثم استغير هذا للظلم ان الذين اجرموا فعلي اجرامي فالاجرام هو الذنب والمعصية ادنى ان يعمل الانسان معصية صغيرة واعلاه ان يكفر - [00:04:32](#)

وكل ما بين ذلك يسمى اجرام وكل معصية اجرام المعصية قد تكون كفر وقد تكون كبيرة وقد تكون صغيرة لكن اكثرب ما يقل اطلاق الاجرام في القرآن على الكفر اذا اذا وضع الكتاب يوم القيمة - [00:04:59](#)

ونصبت الموازين ترى الظالمين والكافر واصحاب المعاشي خائفين تراهم في حزن في ندم في كرب في وقت لا ينفع وهذا يحكى علينا ونحن والحمد لله لا زلنا في محل تدارك - [00:05:21](#)

نعمه كبيرة اننا نقرأ هذا ونفهمه ونحن لا زال بيننا محل تدارك. ما زال عندنا متنفس اما هناك ما في اذا وضع الكتاب وترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا - [00:05:42](#)

يا ويلتنا تعbir يا حسرتنا يا هلاكتنا يا ندامتنا يعني تعbir يدل على الحسرة وعلى التندم وعلى الالم على ما فات ما فرطنا اصله التقدم يجعله فرج ومنه انا فرطكم على الحوض - [00:06:03](#)

فرطنا يعني ما سبقنا من الامور التي لا تنبع ما فرطنا في الكتاب سبقنا الى تكذيب الكتاب او يعني بالغنا في عدم الاهتمام به فرط في الامر اذا بالغ في عدم الانتبا له - [00:06:26](#)

سبق في عدم النظر اليه يقول فلان فرط في الامتحانات بالغ في الاهمال زاد في الاهمال اذا هذا يحكى لنا ونحن في دار الدنيا المشكلة انه اذا حكي هذا على الانسان او شاهده - [00:06:52](#)

ولم يبقى فيها رجعة. اما الان فيها رجعة انا في توبة برامج جديدة لحفظ القرآن لأن الانسان يكون منتج لدینه ولاته. ما يبقى المسلمين فضلا عيب المسلمين لا بد ان يكون - [00:07:17](#)

له انتاج قل له انتاج لدینه ودنياه له بصمات قبل ان يموت يعلم يتعلم يساعد يخفف يعالج يؤطر يخترع هذا المسلم امر عجيب. اما

يكون المسلم يأكل ويشرب وينام ويأكل ويشرب وينام - 00:07:38

ويلعب هذا ما هو عمل الانسان العمل الدواب اه الشافعي يقول نهارك يا مغدور سهو وغفلة وليلك نوم والرداة لازم وتشغل فيما سوف تكره غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم - 00:08:06

اذا هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فالعقل يوجد في الكتاب صلاة يوجد فيه صوم يوجد فيه زكاة يوجد فيه تعليم يوجد فيه اكرام يوجد فيه بذل - 00:08:31

يوجد فيه مشروع كله يكتب له الحقيقة ان ديننا دين ما ترك عذرا لاحد واوضح كل شيء اذا يقول الكفار المجرمون ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - 00:08:49

اي شيء يعمله نساه نسيه يقال يوم كذا عملت كذا. يوم كذا قلت كذا. فعمرنا رينا على لسان نبيه ان الرجل لا يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال ايش - 00:09:14

يهوبي بها في النار سبعين خريفا ما بين المشرق والمغرب لا يبالي ذلك لما قال له اوصيني ماذا قال له قال له امسك عليك هذا لازم يحاسب كتاب لا يغادر - 00:09:36

ابدا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كتبها ووجدوا ما عملوا حاضر. مكتوب كل شيء اعمله ولا يظلم ربك ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس من جاء بالحسنة فله عشر امثالها - 00:09:57

ومن جاء بالسيئة ومن اضطر مسامح من نام اسامه من نسي مسامح من مرض مسامح ربنا الكريم اي شيء تضطر له ابواب الامان مفتوحة قررت خلاص كل شيء ما عليك شيء - 00:10:21

نسيت ما عليك شيء نمت ما عليك شيء لكن لم تنزل ولم تتم ولم تضطر واعطاك الله العقل والصحة والعافية واعطاك الفسحة او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير - 00:10:48

على اصح التفاسير محمد صلى الله عليه وسلم وبين لكم وبين لنا وجاءتنا اه اتباع الرسل واتباع اتباعهم والعلماء وبينت لنا ما يجب وما يحرم وما يجوز وما يكره ومن نافع وما الضار وما هو الاوليات وما هي الامور التي ينبغي ان تقدم وينبغي ان تؤخر. والامور التي ينبغي ان تجتنب - 00:11:14

ولا يظلم ربك احدا الله لا يظلم الناس شيء اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظوظا الوارد الان يكون في عافية في بيته وبين اولاده وعنه مال وفي عافية - 00:11:42

يروح يتسلط على الناس ويظلمهم في يجعل نفسه في مأسى يعني الذي يظلم الناس مثل انسان كان في عافية فوضع له بئر في طريقه او حفرة يعني يكون الانسان في عافية فيروح يظلم الناس في يجعل نفسه في - 00:12:10

كانه انسان ايش ينام على الطريق فريق تريده السيارات بكثير ويروح وينام على الطريق اسمعوا عرضة لاي سيارة تأتي تضرره فلذلك اخطر شيء الظلم ولا يظلم ربك احدا اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم - 00:12:35

يتيم نأخذ ارضه فقير ناخذ ماله ضعيف نأخذ ما عنده ما يجوز هذا هؤلاء الضعاف الله يحميهم نداء لانسان ظلم ضعيف الله ينتصر للضعف هم عند الله اقوياء حتى يأخذ لهم ايش - 00:13:03

وبعدين اعطاهم ان الوارد اذا ظلم ومدى يديه على طول يستجاب واتقوا دعوة المظلوم واياك والكرائم اموالهم قال واتق دعوة المظلوم لانه يمكن اذا اخذ كرائم اموالهم يدعون اخذ من الوسط - 00:13:36

لا تأخذ من الاعلى ولا من الدليل واياك وكرايم اموالك. بعدين واتق دعوة فانه ليس بينها وبين الله حجاب. حتى المظلوم ولو فاجر اذا ظلم ودعا الله ينصره لذا ينبغي ان تترك الظلم - 00:13:58

الذى يريد ان يعافى يترك ظلم الناس لا يغلهم في اموالهم لا يظلمهم في اعراضهم لا يظلم في حقوقهم من حسن اسلام المرء اشتغل فيما يعنيك اترکك من الناس من عمل صالح - 00:14:19

ومن اساء عليها اترکك من الناس ولا يظلم ربك احدا الله لا يظلم ولا يرضى لعباده الظلم ومن ظلم فسيؤخذ منه الحق ولذلك اعطانا

جرعات سن لنا نظام يجعلك يجب ان تحب اخوانك حتى لا تظلمهم - [00:14:41](#)  
في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. هل تحب احداً يغتابك هل تحب أحداً يضرب ولدك هل تحب أحداً يحط الوساخة عند بابك - [00:15:14](#)

هل تحب أحداً يغفل عليك الطريق هل تحب أحداً يشهر بك إذا أ فعل للناس ما تحب أ يش إن يفعل بك هذا أكبر هذا الحديث أكبر دليل وأكبر شيء يجعل الأمة تتآلف - [00:15:34](#)

تآلف الأمة يكثر الانتاج ويأتي بالالفة و يجعل الاتفاق و يجعل الوحدة و يجعل الأمة قوية ولذلك جعل الإنسان لا يكمل إيمانه لا يمكن إيمان الإنسان إلا إذا أحب لأخوانه ما يحب لنفسه - [00:15:53](#)

وهذا ينزع من القلوب ما فيها من الرياء وما فيها من السمعة وما فيها من الحسد. وما فيها من رؤية الفضل على الغير ما دمت أنت لا يمكن إيمانك إلا إذا أحببت لأخوانك ما تحب لنفسك - [00:16:16](#)

أنت تحب أن يكمل إيمانك؟ إذا تنزع ما في نفسك من كل هذه الأمور فتأتي الفلة وتأتي المحبة و يأتي الوحدة فتأتي القوى وتأتي النصرة للمسلمين ثم قال جل وعلا واد قلنا للملائكة اسجدوا لadam فسجدوا إلا أبليس - [00:16:32](#)

واذكر يا نببي حين قلنا للملائكة عندما نفخت عبدي ونبيي adam الروح وقلت لهم اسجدوا لadam قالوا سجود تحية سجود سلام أو كان في زمتهن السجود جائز على الخلاف في ذلك - [00:16:56](#)

اما السجود لغير الله فلا يجوز ابداً لا يوضع الوجه في الأرض إلا الله ولا يدعى إلا الله ولا يطاف إلا بمحل الذي أوجب الله فيه الطواف فقال لهم سلموا عليه وكان سلامهم السجود - [00:17:19](#)

تذهب الملائكة وسلموا وأبليس امتنع ما رضي أن يسجد عيادة بالله وهنا قال العلماء أن أبليس أصلاً ليس من الملائكة وأنه من الشياطين من الجن وأنه لما طردت الملائكة الشياطين لما افسدوا في الأرض لقمم الجبال وجذور البحار - [00:17:39](#)

هو صاحب الملائكة وتخلق بأخلاقه وهذا يحتاج إلى دليل وعنصره والacial الذي هو الشيطان به وتبعه حتى عيادة بالله جاءه الكبر وخرج من الجنة وهذا الذي مال إليه الوالد في أضواء البيان - [00:18:13](#)

لأنه قال عباد مكرمون لا يعصون الله ما أمرهم وهذا عصا فكيف يكون من الملائكة؟ القول الثاني أن أبليس أنه انه من قبيلة من الملائكة تسمى الجن خلقت من النار - [00:18:36](#)

وهذا الذي استظهره كبير المفسرين ومال إليه البغوي في أول تفسيره واستبعد كثير من الباحثين والله أعلم انه لا حديث يبين والادلة محتملة ولكن القول انه ليس من الجن من الملائكة كأنه اسلم - [00:19:00](#)

اظهر للسياق الآيات والله أعلم هذا أبليس عيادة بالله أول من قاس القياس الفاسي الله قال اسجدوا لadam هو قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وتعلمون ان من شروط القياس فقد النص - [00:19:33](#)

فإذا وجد النص القياس فيه القادر المسمى فساد الاعتبار والخلف للنص او اجماع دعا فساد الاعتبار كل من وعى فهو قاس القياس الفاسد أول من قاس القياس ربكم قال اسجدوا - [00:20:01](#)

كان ينبغي ان يقول سبعاً وطاعة وقال أنا خير منه عيادة بالله فقال له رب اخرج منها مذؤوماً مدحوراً وقال رب انظرني مفاهيم وعلم قيمة الوقت وطلب الوقت ليوقع فيبني adam - [00:20:19](#)

لأن آباءهم كان السبب في خروجه من الجنة فقال ساواه بذرته اذا قال ولاضلهم ولامنيهم ولامرهم فليبتكن اذان العام ولامرهم فليغرين خلق الله وقال فلاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم - [00:20:38](#)

ولا تذكرهم شاكرين حتى قال فبعثتك لاغوينهم اجمعين قال الله تعالى ولقد صدق عليهم أبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين اذا امر الله تعالى الملائكة ان يسجدوا لadam فسجدوا سجود التحية وسلام لا سجود عبادة على القول المختار - [00:21:03](#)

الا أبليس كان من الجن سقى عن امر ربها كان في علم الله تعالى انه ممن لا يؤمن او كان اصله من الجن هل الجن هنا جنس من الملائكة يقال له الجن - [00:21:26](#)

كما قال ابن جرير او الجن الشياطين الذين كانت التي كانت تسكن على الارض قبل ان تطردها الملائكة ويأتوا بنو ادم ويسكنون.

قولان للعلماء ان ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه - 00:21:50

والجن لاشتقاق ثلاث اقوال كان من الجن اي كان من خزانة الجنة يقول فلان مكي وفلان مدني هو جني. كان من الجن اي كان من خزان الجنة قيل كان من الجن اي كان من - 00:22:10

الى القبيلة الملائكة التي او الجنس من الملائكة الذي يقال لهم الجنة وجعلوا بينه وبين الجنة سبق الملائكة على قول او كان من الجن كان من الشياطين خرج عن امر ربه - 00:22:33

ابعد هذا البيان وهذا الوضوح تتخذونه وذريته واولياء من دون يعبدونهم وتطيعونهم وتمثلون اوامرهم وتتركونا شرعيا ورسلي والحال انهم لكم عدو ايحصل منكم هذا بعد البيان وبعد هذه الامور بنس للظالمين بدلا - 00:22:58

بس للظالمين ومن فعلها هو من الظالمين بدلا عن طاعة الله وعن اتباع رسنه وعن الاذعان لشرعه وتنفيذ الاوامر واجتناب النواهي وكون العبد يكون عبدا لله تعالى لا لهوا ولا للشيطان ولا لذريته - 00:23:24

وبس فعل جامد لإنشاء الذم بنس البدل بدلا ما اشهدتهم خلق السماوات والارض اي لم نستشرها ولم نستعن بهم خلقي للسموات والارض لغناية وقدرتني ولعزمي وعدم طاعتهم للعمل شيء اذا لما اردت ان نخلق الصلاة ما اشهدتهم - 00:23:46

الى السماوات والارض والاستشروعهم ولا وجدوا لها وانما ذلك قدرتي وهم ليسوا لهم في ذلك شيء ولم نطلب منهم رأي ولم نطلب منهم مساعدة ولم يكونوا ذي الحسبان ولا في الوجود - 00:24:14

وما كنت متخد المضللين ولست ولم اكن متخد المضللين جمع مضل عضود اي مساعدة وقوة في غناية مطلق ولان امري اذا اردت شيئا ان اقول له ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم - 00:24:34

اذا جاء يوم القيمة يقول ادعوكم شركاءكم نسائي ادعوكم ينادون فلا يستجيبون وهذا والحمد لله يقال لنا ونحن في الدنيا الفائدة من هذا الاعتبار. الفائدة الاستفادة ويوم يقول نادوا هؤلاء - 00:25:02

الذين عيادا بالله ورطوا شركائكم الذين دعوت دعوهم يقال لهم ادعوا فلن يستجيبوا له لا يمكن ان يستجيبوا لهم لانهم لا يملكون شيء. ولو سمعوهم لا يستطيعوا ان ان ينفعوهم. ويوم القيمة - 00:25:22

يكفرون بشركهم ولا يبنئك ان الذين تدعون من دون الله اية الملائكة هذه الاية اولها ماذا الاية الاية اولها ان الذين تدعون ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا يبنئك مثل خبير - 00:25:44

ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم هؤلاء الاموات وهو لاء الشركاء وهو لاء الاوثان ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو فرضنا انهم سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ويقولوا يا ربنا هؤلاء ما ما لنا حق في هذا - 00:26:14

ولا يبنئك مثل خبير. ما يخبرك بهذا مثل الخبر وهو الله جل وعلا فحذاري حذاري من صرف حقوق الله لغير الله هذي المشكلة التي نعيشها الان ان كثيرا من المسلمين - 00:26:35

يذهب الى الاموات ويدعوه يذهب الى القبر ويأخذ كتاب ويسأل من القبر وهذا اقل ما يقال فيه انه كفر دعاء طلب الرحمة من غير الله هذا كفر ولذلك الله يقول امن يجيب المضطر ايش - 00:26:52

اذا دعا ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله ثم قال قليلا ما تذكرون قليلا ما تنتبهون فتستعملون عقولكم حيث تفرقون بين اجاية المضطر وبين خلق الجبال والكل حق خالص لله - 00:27:16

هذه الاية معجزة اول الايات قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير لما تشركون امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء يا اماء فانبتنا به حدائق لا تبهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع الله بل هم قوم يعدلون - 00:27:37

الى ان قال في اخر المقطع امن يجيب المضطر اذا دعا و قال قليلا ما تذكروا قليلا ما تستعملون عقولكم حيث تفرقون بين اجاية المضطر وبين خلق الجبال اي واحد تسأله من خلق الجبل؟ - 00:28:00

يقول لك الله لكن من يجيب المضطر كل بلد فيها اولياء مع الاسف اغلب البلدان فيها اولياء تدعى كثير من البلدان عندهم اولياء القبر

يدحى عليه بناء ويأتوا الناس ويقول الله الله اتیناكم قاصدون - [00:28:17](#)

ومثلكم يقصد ومن قصد الاجواد ليس يخيب في غاية الخطورة هذى قليلا ما تذكرون قليلا ما تذكرون حيث يجعلون الله خلق و يجعلون المخلوق يجحب الدعوة ويجب المضطر لا ان لا يخلق الا الله لا يجحب المضطر الا الله - [00:28:39](#)

ولذلك ينبغي ان لا يدعى الا الله. وقال ربكم ادعوني استجب لكم يا غلام اذا سألت فاسأله الله. ما قال اذا سألت فاسأله الولي لا ما قال وقال ربكم اخذناوا لي الوسائل استجب لكم - [00:29:05](#)

قال ربكم ادعوني اجيء دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي ولؤمنوا بي اذا لابد لنا من برامج مع اخواننا الذين يذهبون للقبور ويسألون منهم الحاج في كتاب السنة في اجماع - [00:29:29](#)

وربنا قال فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. وقال تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وستته فالذين يذهبون للقبور ويدعونهم ويطلبون منهم الحاج هذه مسألة في غاية الخطورة - [00:29:51](#)

لابد لنا من برامج مع اهلها لانقادهم قبل ان يفوت الاولان هؤلاء الكفار كانوا يقولوا ما نعبدهمش لا ليقربنا الى الله الزلفي. ليبيك لا شريك لك الا شريكا ولنك تملكه وما ملك. فاذا دهمتهم الكروب - [00:30:12](#)

وجاءت نقطة الصفر رموا هذه الالهة الصغار وقال اصحوا وان تدعوا رب غير رب محمد اذا غشיהם موجود صلي الله عليه وسلم. اذا غشיהם موجودون كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين - [00:30:32](#)

وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم ادعوا الله مخلصين بعدين يقول فلما نجاهم الى البر في ينبغي لنا ان نحاول نعمل برامج ونتحذر - [00:30:49](#)

وسائل لانقاد من يدعو من المسلمين القبور والاموات ويعمل الاضرحة ويطلبها الحاج ويرى انها لها تأثير فان هذا في غاية الخطورة ولذلك كان عمر رضي الله عنه فقيه من افقه الصحابة - [00:31:14](#)

لما جاء للحجر قال والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته هذا الفقه لان كثير من الناس الان لا يستوعب - [00:31:39](#)

يقول المسلمون ينهون عن الاضرحة ويطوفوا بالقبر بالکعبه قصدي ينهوا عن الطواف بالقبور وينهوا عن الطواف بالاضرحة. ويدھبوا الى الكعبه ويطوف بها هذا امر من الله قال وليطوفوا بالبيت العتيق - [00:31:58](#)

وقال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقال ان الصفا والمروة دي شعائر الله وقال فاذا عفطتم من عرفات وقال اذكروا الله عند المشعل الحرام وقال فمن تعجل في يومين هذا الشرع من الله - [00:32:18](#)

هذا الحجر نحن نطوف به ونتمسح منه ركنين. واحد بمسحه بس واحد نقبله لان الله امرنا. لكن الله ما قال طوفوا بالقبور ولا قال ادعوا عند القبور هذا محل هذا البيت جعل الله الناس تذهب اليه لتتسح عنها الذنوب ولتتوب تغفر ذنبها - [00:32:38](#)

لان الله امرها بهذا. فهي تطبع الله. لا تزيد البيت. هي تزيد الله ولذلك الذي يسأل رب البيت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ما في يا اهل البيت اعطيانا يا البيت لا كل دعاء لله - [00:32:58](#)

ولذلك لابد ان نفرق بين ما شرع الله وبين ما جاء به الناس من نفوسهم اذا نحن الان بعض الناس يقول الكعبه بعيدة علي. ونروح نعمل في بلدي کعبه ونعمل حج - [00:33:16](#)

هذا مجانون ما يجوز هذا من لا يحتج الا هذا المحل العبادة توقيفية ما فيها لذلك بعض الناس لذلك عمر فهم هذا قال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو لا اني رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبله - [00:33:29](#)

ما قبلتك يبين للناس ان تقبيل الحجر لاجل ان النبي صلي الله عليه وسلم قبله وقال لتأخذوا عنی مناسکكم ليس من الحجر يمكن ينفعك او يضرك او تلمسه لانه فيه البركة لا تلمسه لان الله قال لك المسه - [00:33:50](#)

زمزم تشرب وتغسل بيه. لأنو قال شفاوه سقم وطعام الطعم اذا ديننا اللي جانا نعمل به واللي نهينا عنه واللي سكت عنه الوحي نسكت الدين بالاتباع ما هو بالهوا ولذلك كثير من المسلمين - [00:34:09](#)

مع الاسف تجده يقف في مقابر ويدعو ويخشى ويسأل وهذا في غاية الخطورة. المقابر تزال لغرضين الغرض الاول الانتعاظ وان الانسان سيكون مثل هذا القبر يتذكر الموت فيخاف. ويجهد في طاعة الله ويبتعد عن المعاصي - 00:34:33

الثاني هؤلاء الذين كفت ايديهم من اخواننا وشاهدوا الحقيقة ندعوا لهم لعل الله تعالى ان يستجيب لنا لانه قال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون يغفر الله لنا ولكم. وقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:34:55 انها تذكر الاخرة. ما قال القبور محل لاستجابة الدعوة. من بكم حديث انه قال ادعوه في القبور لانها محل الدعوة قال صلوا في القبور قال اقرأوا القرآن في القبور بل كانوا في المقبرة كأنما على رؤوسهم الطير - 00:35:15

يسكتون وبعدين يدعوك ادعوا لاخيكم فانه الان يسأل ينصرف ولا يلطفون ولا يشاع على القبر يا صاحب السبتيتين خلعن لك حديث صالح اذا فسجدوا الا ابليس كان من الجن - 00:35:40

على امر ربى خرج عن طاعة الله افتقذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا بدل طاعة الله يتخذون ابليس وذريته اولياء وطاعة. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم - 00:36:02 لم نأخذ رأيهم ولم نعلمهم ولم نخبرهم ولا قدرة لهم ولا اشتراك لهم. لا في خلق السماوات والارض ولا في خلق انفسهم وما كنت متخدنا مصلين عضا المصلين عن شرعى - 00:36:24

والصلين عن الحق والمصلين الضالين ما كنت متخدتهم اعوانا ولا مساعدين للغاية المطلقة ولانهم هم ليسوا بذلك ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوه فلن يستجيبوا لهم اذا قيل لهم ادعوا شركاءكم هؤلاء الذين كنتم تدعون ليستجيبوا لكم - 00:36:37 اذا دعوه لن يستجيبوا له وجعلنا بينهم موبقا يعني قيل وادي من النار قيل حادس قيل ورطة لان او بقوا اذا اهلكهم واختيار كبير المفسرين ان جعلنا بينهم هلاكا يعني في عدن واما لا يمكن احدهم ان يأتي للاخر لان هؤلاء في ورطة وهؤلاء في ورطة - 00:37:02

ورأى المجرمون النار عاين المجرمون الكافرون النار فايقنوا ظن هنا بمعنى اليقين انهم واقعها داخلها ولن يجدوا عنها ولم يجدوا عنها محيدا ولقد صرفا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مذهب - 00:37:40

شرفنا بينا للناس للخلق في هذا القرآن من كل ما يحتاجون اليه الحال الحرام المباح الجميل القبيح الحسن كل شيء من كل مثل هذا اعجاز لو نعدد ما فيها في كل مذهب الحال وانواعه - 00:38:07

كل من كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق الخبيث ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه وقل لهم في انفسهم قول بريقا - 00:38:29

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا بتبتغون عرض الحياة الدنيا فان الله مغامر كثيرة. كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا لا الله الا الله. ما اجمل هذا وابلغه واووجهه - 00:38:49

كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم فتبينوا كم من واحد كان ضال الله يهديه اذا جاء واحد يا اخي يقبل منه الخير كنتم اول على الكفر فهذاكم الله فهذا الذي قال لكم لا الله الا الله تقولوا لا لا لم يقلها ايمانا - 00:39:09

فتبينوا لا تفعلوا مثل ذلك في هذا القرآن من كل مثل كل ما نحتاج اليه هذه الاية من اعجاز القرآن وكان الانسان وكر شيء جدلا سوء كان النظر من الحارث امية بن خلف او جنس الانسان - 00:39:31

يجادل ولذلك كل ما كل ما الجنى بالادلة يخرج لما الجاهم ابراهيم قالوا حرقوه وانصروه هل هذا جواب لما قال لابيه يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولها - 00:39:53

لما الجاه بالحججة قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم؟ لان لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا قال سلام عليك لذلك دائمًا اهل الانحراف اذا الجئوا بالحججة روحوا تكلموا كلام خارج عن الموضوع - 00:40:34

شيء يجادل فيما لا ولذا ان الله يكره الالذ الخصب الذ الذي لا يقبل كثير الخصومة لذلك ينبغي للانسان ان يقبل الحق ويجادل بما هي احسن ويبين حجته ولا يتكلم. وانا ضامن بيت في رمضان الجنة - 00:40:57

لمن ترك المرأة وهو محق الانسان يبين الحق ولا يماحك ولذلك قال ايش قال اذا مروا باللغو مروا كراما اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان - [00:41:21](#)

وقعت فلا تقدر بعد الذكرى مع القوم الظالمين سلام عليكم يعني في ديننا دين رائع. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية هل في شيء اجمع منها خذ العفو السهل - [00:41:49](#)

وامر بالمعروف ما يعرف بالحسن. واذا جاءك شيء من جهل اعرض عن الجاهلين نرجوا الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق وان يربينا اتباعه وان يبصرينا بالباطل وان يرزقنا اجتنابه اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:42:07](#)

اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية ودورنا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا ومآلنا. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيده - [00:42:28](#)

بك الى الجنة - [00:42:48](#)